اللغة العربية - الأولى باك علوم

الدورة 2 الفرض 2 النموذج 1

الأستاذ: حسن شدادي

I- نص الانطلاق

احتضار التلفزيون

مازال كثير من نساء ورجال السلطة الرابعة يرفضون الاعتراف باحتضار التلفزيون، لكن الحقيقة أن التلفزيون بدأ يلفظ أنفاسه الأخيرة، فالأجيال الصاعدة انتقلت إلى أشكال جديدة من وسائط التواصل الجماهيري، على رأسها الإنترنيت؛ إذ لم يعد شباب اليوم يهتمون بالتلفزيون وبرامجه، في القنوات المحلية وغير المحلية نفس اهتمامهم بشبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر)، والأفلام المبثوثة على "اليوتوب" أو "الديلي موشن" وغيرهما، والتي تجاوز عدد مستخدميها حاجز المائة مليون يوميا، أي بزيادة 100/15سنويا، حسب ما أكدته دراسة حديثة لهيئة "الملكية الفكرية العالمية" التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

لقد كان هذا الاحتضار منتظرا من جهة، لأن عصر التلفزيون - الذي انطلق منذ أكثر من خمسين عاما - ليس أبديا، ومن جهة أخرى لأن القائمين على أمور التلفزيون عبر العالم صاروا عاجزين عن إبداع مضامين جديدة، كما أن السعي الجشع والمحموم لهؤلاء إلى إرضاء المستشهرين والرفع من نسب المشاهدة انتهى بهم إلى فقدان البوصلة، والدفع بالشاشة الصغيرة نحو الحضيض، ومن ثمة نحو الموت البطيء.

والمفارقة أن العجز عن إبداع مضامين جديدة أكثر جذبا، يرافقه اليوم تطوير شكلي للجهاز نفسه، من صندوق خشبي إلى شاشة مسطحة (شاشة بلازما، فشاشة إل سي دي، ثم شاشة الليد..). ومن صورة ذات بعد واحد إلى صورة متعددة الأبعاد، كل ذلك سعيا إلى جلب مشاهدين جدد إلى "قبيلة" يتناقص عدد أفرادها بحدة.

وتزداد المفارقة وضوحا حين نعلم أن احتضار التلفزيون بدأ في اللحظة نفسها التي رفع فيها الانفجار الرقمي من عدد القنوات التلفزيونية المبثوثة أرضيا وفضائيا، إلى حد جعل المشاهدين عاجزين عن مواكبتها. فضلا عن ذلك فإن الرفع من فترة البث لتغطية ساعات اليوم بأكمله، أفقد التلفزيون وجهه الإنساني، بصفته أداة للتواصل الاجتماعي بين البشر، وأكد على طابعه "التشييئي، التحذيري، وغير الحيادي"، هذا دون الحديث عما يؤدي إليه رفع ساعات البث، في البلدان العاجزة عن توفير ما يكفي من الإنتاج المحلي، من تعزيز للتبعية الثقافية والفكرية للبلدان المنتجة أو الوسيطة.

ليتنا جميعا نقف وقفة تأمل عميقة لاستجلاء الحقيقة الإعلامية للقرن الواحد والعشرين، حتى لا نعيش على هامش التحولات الكبرى في عالم المعرفة الاتصالية والتواصلية.

مصطفى المسناوي : جريدة المساء، ع 1955

II- مكون النصوص (10 ن)

1) انطلاقا من ملاحظة مصدر النص حدد نوع المجزوءة والمحور اللذين ينتمي إليهما النص. (1 ن)

2) اذكر سببين من الأسباب التي كانت وراء احتضار التلفزيون كما وردت في النص. (1 ن)

3) اعتمد القائمون على التلفزيون إجراءات بغاية إعادة الحياة له، اذكر ثلاثة منها. (1 ن)

4) يتوزع النص حقلان دلاليان، الحقل المحيل على الطابع الإنساني للتلفزيون، والحقل المحيل على الطابع غير الإنساني للتلفزيون. صنف معجم النص في الحقلين الدلالين التاليين، ثم بين طبيعة العلاقة الرابطة بين الحقلين في جدول. (2 ن)

5) اجرد خاصيتين من خصائص الخطاب الذي يعبر عنه النص. (1 ن)

6) ابرز خصائص النص الأسلوبية : (المنهج وطبيعة اللغة). (1 ن)

7) اكتب فقرة تركب فيها ما توصلت إليه من نتائج في تحليلك للنص، مبديا رأيك في هذا النص. (3 ن)

III- علوم اللغة (4 ن)

1) إيت بجملة مفيدة تتضمن استفهاما يستفاد منه التقرير. (0,5 ن)

2) اكتب الأعداد في الجملة التالية بالحروف مع الشكل التام : "اطلع أحمد على (12) مجلة و (23) كتابا في العطلة الصيفية". (2 ن)

3) حدد فيما يلي نوع الأسلوب وصيغته ومعناه. (1,5 ن)

الأسلوب	------نوعه	---صيغته---	------معناه
لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد يا متهاون			
هيا بنا نطور هذا الوطن			

VI- التعبير والإنشاء (6 ن)

" إن المجتم العربي في التاريخ المعاصر يأخذ صورة متناقضة مع الحداثة الحقيقية "

وسع هذه الفكرة مستثمرا مكتسباتك في مهارة توسيع الفكرة.